

الْفُرَّاءُ الْكَرِيمُونَ

الْفُرَّاءُ الْكَرِيمُ

الجزء الثامن عشر

18

طبع على نفقة الهادي
التجاني الحميري

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ١١٨ أَنْزَلْتُ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي

صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ② وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ

الْفُحْشِ مَعْرُضُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ

بَاعِلُونَ ④ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ

حَافِظُونَ ⑤ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ مَا

مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ

⑥ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَكُونُ

هُمُ الْعَادُونَ ⑦ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ



وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ① وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى
صَلَوَاتِهِمْ يَتَخَفَتُونَ ② وَأُولَئِكَ هُمُ
الْوَارِثُونَ ③ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْيَرْدَ وَهُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ④ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ⑤ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْقَةً
فِي فَرْأٍ مَّكِينٍ ⑥ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْقَةَ
عَلْفَةً فَنَخْلُقُنَا الْعَلْفَةَ مَضْغَةً فَنَخْلُقُنَا
الْمَضْغَةَ عِظًا مَّا بَكَسُونَا أَلْعِظَمَ
لِحْمَانِ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ حَلْفًا ⑦ أَخْرَجْتَبَرَك
اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِفِينَ ⑧ ثُمَّ إِنِّي بَعْدَ
ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ⑨ ثُمَّ إِنِّي يَوْمَ الْفِيَمَةِ

تَبْعُثُونَ ۝ ١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا بَقُولَكُمْ سَبْعَ
طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝ ١٧
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ، لَفَدِيرُونَ
۝ ١٨ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ، جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ
وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا بَقُولُكَ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ ۝ ١٩ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ
سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْأَكْلِيينَ
۝ ٢٠ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَّتَفِيكُم
مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ ٢١ وَعَلَيْهَا وَعَلَى

أَلْفُلُكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
 إِلَىٰ قَوْمِهِ، فَقَالَ يَفْقَوْمِ! عَبْدُ اللَّهِ
 مَا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ غَيْرُهُ، أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾
 * فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ،
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ
 يَتَّبِعَ ضَلَّ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ
 مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا إِبْرَاهِيمَ أَبَا بَنِي
 الْأَوَّلِيِّ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ، جَنَّةٌ
 قَتَرَتْ بَصُورًا بِهِ، حَتَّىٰ حَبِيءٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ
 أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ
 أَنْ اصْنَعْ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا قِيَادًا



جَاءَ أَمْرُنَا وَبَارَ التَّتَوُّرَ قَاسِدًا فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَى الْأَمْسِ
سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِئِينَ
فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَفُونَ ﴿٢٧﴾
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى
الْبُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَاكُمْ
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلِ رَبِّ أَنْزِلْنِي
مِنْزَلًا مُّبَرَّكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا - آخِرِينَ
﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ، أَنْ

١٠ عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۚ أَقْبَلَا
 تَتَّقُونَ ٣٧ ۖ وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ الْآخِرَةُ وَأَنْتُمْ مُنْهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
 يَأْكُلُ مِمَّا نَاكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ٣٨ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ ۖ
 إِنَّكُمْ ۖ إِذَ الْخَاسِرُونَ ٣٩ أَلَيْسَ لَكُمْ
 أَنْتُمْ ۖ إِذْ أَمِيتُمْ وَكُنْتُمْ تَرَابًا وَعِظْمًا
 أَنْتُمْ ۖ فَخُرجُونَ ٤٠ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ
 لِمَا تُوعَدُونَ ٤١ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
 نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٤٢ إِنْ



هُوَ إِلَّا رَجُلٌ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ * قَالَ رَبِّ
۝ نَصْرُنِي يَمَّا كَذَبُورِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا
فَلِيلٍ لِّيُصْبِحَ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَنَاءَ ۖ فَبُعْدًا
لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ فُرُوقًا ۖ أٰخِرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ
مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا ۖ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً
رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَاهُ بِغَضَبٍ
بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ ۖ أَحَادِيثَ ۖ فَبُعْدًا

لِفَقْوِمٍ لَا يَوْمُنُونَ ④٤ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ
④٥ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ، فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا أَقْوَمًا عَالِينَ ④٦ فَقَالُوا أَنْتُمْ
لِتَشْرَبْنَ مِنْلَنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ
④٧ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
④٨ وَلَقَدْ - اتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ ④٩ وَجَعَلْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
عِيسَى وَآدَمَ أَوْيُنَهُمَا إِلَى رَبُّوهِمْ وَأَوْيُنَهُمَا
وَمَعِينٍ ⑤٠ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ
الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ

عَلِيمٌ ① وَأَنَّ هَذِهِ لَهَ مَتْنُكُمْ وَلَهَ مَتَّةٌ
 وَاحِدَةٌ وَأَنَارُكُمْ بَاتِفُونَ ② بَقَفَظَعُوا
 أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا
 لَدَيْهِمْ قَرِحُونَ ③ قَذَرُهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ
 حَتَّىٰ حِيٍّ ④ أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ
 بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ⑤ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي
 الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ⑥ * إِنَّ الَّذِينَ
 هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ⑦
 وَالَّذِينَ هُمْ بِعَاقِبَتِ رَبِّهِمْ يَوْمِنُونَ ⑧
 وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يَشْرِكُونَ ⑨
 وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتًا وَفَلَوْ بِهِمْ وَجَلَةٌ



أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ٦٠ أَوَلَيْكَ
 يَسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ
 ٦١ وَلَا نَكِلُفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا
 كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ٦٢ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ
 أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ
 ٦٣ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَبِيهِمْ بِالْعَذَابِ
 إِذَآهُمْ يَصْخَرُونَ ٦٤ لَا تَجْعَرُوا أَلْسِنَكُمْ
 إِنَّا نَكُفُّ عَنْكُمْ مِمَّا لَا تَنْصُرُونَ ٦٥ فَذَكَانَتْ
 - آيَتُنَا تُبْلَىٰ عَلَيْكُمْ وَكُنْتُمْ عَلَىٰ
 أَغْفَابِكُمْ تَنَكُّصُونَ ٦٦ مُسْتَكْبِرِينَ

بِهِ، سَمِرَاتُ هَاجِرُونَ ⑥٧ أَقْلَمَ يَدَ بَرِّوَا
 الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ
 الْأَوَّلِينَ ⑥٨ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ
 فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ⑥٩ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ
 جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُمُ الْخَوِّ
 كَرِهُونَ ⑦٠ وَلَوْ أَتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ
 لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ
 فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ⑦١ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
 خَرْجًا فَنُخْرِجُ رَيْكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ
 الرِّزْقِ فِي ⑦٢ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ وَإِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٌ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ
 لَنَكِبُونَ ﴿٧٤﴾ * وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا
 مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُورِ أَهْ طَغَيْنَاهُمْ
 يُعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ
 فَمَا اسْتَعَاذُوا لَنَا بِهِمْ وَمَيَّةً ضُرَّعُونَ
 ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا افْتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ
 شَدِيدٍ إِذْ أَهْمُ بِهِ مُمْبِلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ
 الَّذِي أَنْشَأَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ فَلْيَلَّاحِظُوا شُكْرَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ
 الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ



٧٩ ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ
 اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَقْلًا تَعْفَلُونَ
 ٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ
 ٨١ ﴿قَالُوا أَأَلَا مِثْنًا وَكُنَّاتٍ رَبَّآ
 وَعِظْلَمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ٨٢﴾ لَقَدْ
 وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَاوَيْنَاهُ هَٰذَا مِن قَبْلُ
 إِن هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٨٣﴾ قُلْ
 لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ
 أَقْلًا تَذَكَّرُونَ ٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ
 السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ ①٦ سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ أَقْلًا
 تَتَفَوَّنُ ①٧ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ①٨ سَيَقُولُونَ
 لِلّٰهِ قُلْ بَأْسًا تَنْشُرُونَ ①٩ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ②٠ مَا اخَذَ
 اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ دَمِيٌّ إِلَهِ
 إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهِ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ②١ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ②٢ * قُلْ رَبِّ



إِمَّا تَرَيْنَهُ مَا يُوْعَدُونَ ⑨٣ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي
 فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑨٤ وَإِنَّا عَلَىٰ أَرْ
 نَبِّكَ مَا نَعِدُهُمْ لَفِدْرُورٌ ⑨٥ إِذْ بَقِعُ
 بِالنَّارِ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَصْبُرُونَ ⑨٦ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ⑨٧ وَأَعُوذُ بِكَ
 رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا ⑨٨ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ
 أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ
 ⑨٩ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ
 كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ فَايِلُهَا وَمِنْ
 وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ⑩٠

قِذَا انْبَغِ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ①٠١ ۝ قَمِ ثَقُلَتْ
 مَوَازِينُهُ، قَاهُ وَلَيْكَ هُمُ الْمُفَالِحُونَ
 ①٠٢ ۝ وَمَنْ خَبَّتْ مَوَازِينُهُ، قَاهُ وَلَيْكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
 خَالِدُونَ ①٠٣ ۝ تَلْبَحُ وَجُوهُهُمُ النَّارُ
 وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجُونَ ①٠٤ ۝ أَلَمْ تَكُنْ
 - آيَتِي تُبْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا
 تُكْذِبُونَ ①٠٥ ۝ فَالْوَارِثُ غَلَبْتُ عَلَيْنَا
 شِفْوَتَنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ①٠٦ ۝ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ

١٠٧ قَالَ اِخْسَعُوا وُجُوهَكُمْ وَلَا تَكَلِّمُوهُ
 ١٠٨ اِنَّهٗ كَانَ قَرِيْقًا مِّنْ عِبَادِ يٰٓقُولُوْنَ
 رَبَّنَا اٰمَنَّا بِمَا غَيَّرْنَا وَاَرْحَمْنَا وَاَنْتَ
 خَيْرُ الرَّٰحِمِيْنَ ١٠٩ فَاتَّخَذَ تَمَوْهُمْ
 سَخِرَ بَا حَتّٰى اَنسَوْكُمْ ذِكْرِيْ وَكُنْتُمْ
 مِنْهُمْ تَضَعُوْنَ ١١٠ اِنَّهٗ جَزِيَّتُهُمْ
 الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوْا اِنَّهُمْ هُمُ الْبٰقِيْنَ وَ
 ١١١ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْاَرْضِ عَدَدَ
 سِنِيْنَ ١١٢ قَالُوْا لَبِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضُ
 يَوْمٍ فَمَسَّ عَلِ الْاَعْدٰىيْنَ ١١٣ قَالَ اِنْ لَّبِثْتُمْ
 اِلَّا فَلِيْلًا لَّوْ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ١١٤



* أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا
وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ١١٥ قَتَعَ عَلَى
اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ١١٦ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْكَاذِبُونَ ١١٧ وَقُلْ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ١١٨

٢٤ سُورَةُ النُّوْمِ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٦٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا
فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
① الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ
بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشُ هَذَا
عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ②
الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ
وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ③ وَالَّذِينَ
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ

شَهِدَ آءَ بَا جِلْدٍ وَهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا
 تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ⑤ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُمْ شُحْدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ
 أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ
 لَمِنَ الصَّادِقِينَ ⑥ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ
 لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
 ⑦ وَيَذَرُ أَغْنَاهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ
 أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ



① وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ
 كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑨ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
 حَكِيمٌ ⑩ * إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم
 بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
 مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑪
 لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنَفُسِهِمْ خَبَرًا وَقَالُوا هَذَا
 إِفْكٌ مُّبِينٌ ⑫ لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ بَأْسٌ بَعْدَ

شَهِدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأَوْسَيْكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْكَذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ
 فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ
 بِالْأَسْنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ
 مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ
 هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا
 إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا
 أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا

لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ①٧
 وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ①٨ إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ
 الْفَحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ①٩ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ
 رَحِيمٌ ②٠ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
 خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ
 الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَمُرُّ بِالْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ



وَرَحْمَتُهُ، مَا زَكَى مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ②١ وَلَا يَأْتِلُ أَهْلُوا الْقُصْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أَهْلُ الْفُرُجِ
وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلْيَعْبُوا وَلْيُضَبَّحُوا لَا تَحْبُوتُ
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
②٢ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعَنُوا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ②٣ يَوْمَ
تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾
يَوْمَئِذٍ يَتَوَقَّعُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ
وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ
أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ
حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿٢٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا

حَتَّى يُوْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ فِيلَ لَكُمْ بِأَرْجَعُوا
 فَإِنْ جَعُوا هُوَ أَرْجَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ②٨ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا
 مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
 تَكْتُمُونَ ②٩ * قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا
 مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ
 أَزْكَى لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
 ③٠ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ
 أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا
 يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ



بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ
 زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ
 أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ
 بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ
 أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْأَرْبَةِ
 مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلَ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا
 عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
 لِيُعْلَمَ مَا يَخْفِي مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
 إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ

وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ
إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ
قَضَائِهِ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ (٣٢) وَلَيْسَتْ تَعْبِيفُ
الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ زِكَاةً حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ
اللَّهُ مِنْ قَضَائِهِ، وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ وَإِنْ
عَلِمْتُمْ بِهِمْ خَيْرَ آوَاءَ اتَّوَّهُمْ مِنْ مَّالِ
اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَازَكُمْ هُوَ أَقْبَتِيكُمْ
عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصُنَا لَتَبْتَغُوا
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْمَسْ قَاتِ
اللَّهُ مِنْ بَعْدِ كُرْهِهِمْ غَبُورٌ ۝ (٣٣)



وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا
 لِّلْمُتَفَيِّسِينَ ﴿٣٤﴾ * اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ، كَمِشْكُوتٍ فِيهَا
 مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ
 كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ
 مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ
 يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
 نَارُ تُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ، مَن
 يَشَأْ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ أَذِنَ

اللَّهُ أَنْ تَرْقَعَ وَيُذَكِّرَ فِيهَا اسْمَهُ^{٣٥}
يُسَبِّحُ لَهُ، فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ③٦
رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ
اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ بِهِ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ ③٧ لِيُجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا
وَيَزِيدَ هُمْ مِمَّنْ قَبْلِهِ، وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ
يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ③٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِفِيغَةٍ يُحْسِبُهَا
الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ، لَمْ يَجِدْهُ
شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ رِقْقًا لَهُ حِسَابَهُ

وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ③۹ أَوْ كَظَلَمْتِ
 فِي تَحْرِجِي يَغْثِيْلَهُ مَوْجٌ مِّنْ قَوْفِهِ،
 مَوْجٌ مِّنْ قَوْفِهِ، سَحَابٌ ظَلَمْتِ
 بَعْضُهَا قَوْقُ بَعْضٌ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ،
 لَمْ يَكْدِرْ بِهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ
 نُورًا أَقْمَالَهُ، مِّنْ نُورٍ ④۰ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْبِغْ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالطَّيْرِ صَبْغٌ كُلٌّ فَدَعَلَمَ صَلَاتُهُ
 وَتَسْبِيحُهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ④۱
 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
 الْمَصِيرُ ④۲ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِعُ سَحَابًا

ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ، ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى
الْوَدُوقَ يُخْرَجُ مِنْ خِلَالِهِ، وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ، مَنْ
يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ، عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا
بَرْفِهِ، يَذُوبُ بِالْأَبْصَارِ ④٣ يَفْلُبُ اللَّهُ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ ④٤ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ
فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي
عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④٥ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتِ

مَّبَيَّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ٤٦ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
 وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَّن بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا لَهُمْ لَكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٤٧ وَإِذَا
 دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
 إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ٤٨ وَإِن
 يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ٤٩
 أَفَمَن فُلُو بِهِمْ مَّرْضٌ أَمْ يَارْتَابُونَ أَمْ يَخَافُونَ
 أَن يَسْخِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ٥٠ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ

بَيْنَهُمْ، أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَنَّكَ
 هُمُ الْمُبَالِغُونَ ⑤١ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ، فَإِنَّكَ هُمُ الْبَائِرُونَ
 ⑤٢ * وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِيَبْدَأَ
 أَمْرَهُمْ لِيُخْرِجَ مَنْ قُلُوبِهِمْ لَأَتَّقِيَهُمْ وَأَطَاعَةَ
 مَعْرُوفَةٍ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ⑤٣ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ
 مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا أَنْ يَبْلُغَ الْمُبِينُ ⑤٤ وَعَدَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ



لَيْسَتْ خَلْقَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ
الَّذِي بَارَزْتُمْ لَهُمْ وَلَيُبَيِّدَنَّ لَهُمْ مِمَّنْ بَعْدَ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ
بِي شَيْعًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْقَاسِفُونَ ٥٥ وَأَفِيضُوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ٥٦ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوِيَّتُهُمُ النَّارُ
وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ٥٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَيْسَتْ أُنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ
ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هَٰئِهِ تَطَوُّفُونَ عَلَيْكُمْ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٨ وَإِذَا
بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا
كَمَّا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
٥٩ * وَالْفَوَاحِشُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ

نِكَاحًا قَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا
 ثِيَابَهُمْ غَيْرَ مُتَبَرِّجِينَ بِنِسَاءٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفُوا
 خَيْرٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٦٠ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ يُؤْنِكُمْ وَأَوْ يَبُوتَ أَبَايَكُمْ
 وَأَوْ يَبُوتَ أُمَّهَاتِكُمْ وَأَوْ يَبُوتَ إِخْوَانُكُمْ
 وَأَوْ يَبُوتَ أَخَوَاتُكُمْ وَأَوْ يَبُوتَ أَعْمَامُكُمْ
 وَأَوْ يَبُوتَ عَمَّاتُكُمْ وَأَوْ يَبُوتَ أَخَوَاتُكُمْ
 وَأَوْ يَبُوتَ خَالَاتُكُمْ وَأَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَقَاتِحَهُ
 أَوْ صَدِيفَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَاكُلُوا جَمِيعًا وَأَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ
 بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِندِ
 اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ،
 وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 قَالُوا يَسْتَشِيرُوكَ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَشِيرُونَكَ
 هَؤُلَاءِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ،
 فَإِذَا أَمَرْتَهُمْ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ قَالُوا
 لَمَّا شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ * لَا تَجْعَلُوا أَدْعَاءَ

الرَّسُولَ بَيْنَكُمْ كَدُّ عَاءٍ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
 فَذُ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ
 لِيُوَاذُّوا قُلُوبَهُمْ وَالَّذِينَ يَخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 أَلَمْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ⑥٣ أَلَا إِنَّ إِلَهًا لِيهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ فَذُ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑥٤

٢٥ سُورَةُ الْبُرْجَانِ مَكِّيَّةٌ

الآيَات ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ فَمَدَنِيَّةٌ
 وَآيَاتُهَا ٧٧ نَزَلَتْ بَعْدَ يَس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْبُرْهَانَ عَلَى عَبْدِهِ ؕ
لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ① الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ قَفْذَرَةً تَقْدِيرًا ② وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا
وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ نَنْفُسَهُمْ
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا
حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ③ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا آيَاتُكَ إِفْتِرَاءٌ وَعَافَانَةٌ عَلَيْهِ
قَوْمٌ - آخِرُونَ قَفْذَرَةً جَاءَ وَظُلُمَا وَزُورًا

④ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ إِمَّا كُنْتَبَهَا
 فِيهِ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑤ قُلْ
 أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ⑥ وَقَالُوا
 مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي
 فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ
 فَيَكُونُ مَعَهُ، نَذِيرًا ⑦ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ
 كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
 الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا
 ⑧ نَظَرَكَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ
 فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ⑨



* تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا
 مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ⑩ بَلْ كَذَّبُوا
 بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ كَذَّبًا بِالسَّاعَةِ
 سَعِيرًا ⑪ إِذَا رَأَوْهُمُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 سَمِعُوا أَلْهَاتٍ تَغِيظُ الْوَزِيرَ ⑫ وَإِذَا هُفُوا
 مِنْهَا مَكَانًا ضَيْقًا مَفْرَبِينَ دَعَوْا هُنَا لِكَ
 ثُبُورًا ⑬ لَأَتَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا
 وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ⑭ فَلْأَذِلَّكَ خَيْرٌ
 أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ أَلَيْسَ وَعْدًا مُتَّفِقُونَ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ⑮ لَهُمْ فِيهَا

مَا يَشَاءُ وَنَخْلِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا
 مَسْئُولًا ①٦ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ ءَأَنْتُمْ وَأَصْلَبْتُمْ
 عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ①٧
 فَأَلْوَاسُ بَحْنِكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ
 مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا
 قَوْمًا بُورًا ①٨ بَقْدُ كَذَّبُوكُمْ بِمَا
 تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
 نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِّنْكُمْ نَذِرْهُ عَذَابًا
 كَبِيرًا ①٩ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ مِنْ

الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ
وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا
بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ
وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ②٠

* *

الفرائد في كتابكم

الفرائد الكريمة

الجزء الثامن عشر

18

طبع على نفقة الهادي
التجاني الحمدي